



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية وآدابها

مستويات التناص بين التراث الناطق والإبداع الشعري

رسالة دكتوراه

نانسي إبراهيم عباس سلامة

المدرس المساعد - كلية الآداب بالإسماعيلية -
قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة قناة السويس
لجنة الإشراف:

الأستاذ الدكتور : (المرحوم) محمد عصام الدين بهي

أستاذ النقد الأدبي - قسم اللغة العربية وآدابها

كلية البنات - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور : حسن أحمد البنداري

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي - قسم اللغة العربية وآدابها

كلية البنات - جامعة عين شمس

بمعاونة الدكتورة : ثريا الكومي

مدرس النقد والبلاغة - قسم اللغة العربية وآدابها

كلية البنات - جامعة عين شمس

٢٠١٢ - هـ ١٤٣٣ م



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب وال التربية والعلوم
قسم اللغة العربية وآدابها

مستويات التناص بين التراث النقدي و والإبداع الشعري

اسم الطالبة : نانسي إبراهيم عباس سلامة

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : اللغة العربية

الجامعة : كلية البنات للآداب والعلوم
وال التربية

سنة التخرج : ١٩٩٦-١٩٩٧ م

سنة التسجيل : ٢٠٠٦ م

سنة المنح : ٢٠١٢ م



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب وال التربية والعلوم

قسم اللغة العربية وأدبها

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : نانسي إبراهيم عباس سلامة

عنوان الرسالة : مستويات التناص بين التراث النقدي والإبداع الشعري

اسم الدرجة : (دكتوراه)

لجنة الإشراف :

١- أ. د. محمد عصام الدين بهي - أستاذ الأدب والنقد - كلية البنات - جامعة عين شمس

٢- أ. د. حسن أحمد البنداري

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي - كلية البنات - جامعة عين شمس

٣- معاونة : د. ثريا الكومي

مدرس البلاغة، بكلية البنات - جامعة عين شمس

لجنة المناقشة :

١- أ. د. حسن أحمد البنداري : أستاذ البلاغة والنقد الأدبي، كلية البنات - جامعة عين شمس

٢- أ. د. شكري بركات إبراهيم : أستاذ النقد الأدبي بأدب الإسماعيلية - جامعة قناة السويس

٣- أ. د. حسن جاد طبل : أستاذ البلاغة والنقد الأدبي، كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

تاريخ إجازة الرسالة

/ /

تاريخ تسجيل البحث

٢٠٠٦ / ٦ / ١٨ م

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٢ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزِعُنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّذِي
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَهُ وَأَصْلِحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبَتُ
إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

صدق الله العظيم
(سورة الأحقاف . آية رقم ١٥)

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذى الأستاذ الدكتور / حسن البنداوى الذى دعمنى وساندنى في كل مرحلة من مراحل بحثي، فلم يضنّ عليّ بوقت أو جهد، كما كان له عظيم الأثر في تغيير مسار بحثي، ومن ثمّ تغيير عنوانه من (التدخل النصي بين التراث النقدى والإبداع الشعري)، إلى العنوان الحالى (مستويات التناص بين التراث النقدى والإبداع الشعري)، مما أسهم فى تشكيل رؤية جديدة مغايرة بعدهما توفي الأستاذ الدكتور / محمد عصام بهى (رحمه الله) .

كما أتوجه بخالص الشكر للجنة المناقشة الكرام والمكونة من الأستاذ الدكتور / شكري بركات أستاذ النقد الأدبى بكلية الآداب - جامعة قناة السويس، والأستاذ الدكتور / حسن جاد طبل أستاذ البلاغة والنقد بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة؛ لتحملهما مشقة قراءة بحثي المتواضع، وبفضل توجيهاتهما القيمة سيكون هذا البحث لبنة في صرح البلاغة والنقد، وسوف آخذ كل توجيه وملاحظة بعين الاستجابة، خافضة لهما جناح الذل من الرحمة في خضوع وسكون .

للله و ولی التوفيق ،

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٥	- المقدمة - التمهيد : مصطلحات البحث ومفاهيمه (مصطلح التناص لغة واصطلاحاً)
٢٧	أولاً : النص (لغة ومفهومها) في الثقافة العربية القديمة
٢٩	ثانياً : النص (لغة واصطلاحاً) في الثقافة الغربية الحديثة
	الفصل الأول : مستوى المنهاد التظيري في التراث النقدي العربي
٤٩	- توسيعه : قلق التأثر في التراث النقدي والشعري
٥٩	المبحث الأول: أهم المعايير والأراء النقدية عند العرب القدماء
٦٣	أولاً : أهم الآراء والمعايير النقدية الخاصة بالناقد والمتنلقي
٨٢	ثانياً : أهم الآراء والمعايير النقدية الخاصة بالشاعر وشعره
	المبحث الثاني : أهم المصطلحات النقدية المنتمية وغير المنتمية لمصطلح التناص
١٣٩	الفصل الثاني : المستوى التطبيقي للمفهوم في النقد والشعر العربي القديم
١٥١	توسيعه : الإجراء التطبيقي وشعريته
١٦١	المبحث الأول : المستوى الجزئي للتناص
١٦٣	أولاً : الألفاظ والمعاني والتركيب
١٨٤	ثانياً : الصورة الشعرية
١٩٩	ثالثاً : شكل القصيدة، وعمود الشعر
٢٠٧	المبحث الثاني : المستوى الكلي للتناص
٢٠٩	أولاً : تناص التخالف (النقائض الشعرية أنموذجاً)
٢٢٧	ثانياً : تناص التالف (المعارضات الشعرية أنموذجاً)

	الفصل الثالث : المستوى التوظيفي للتناص في الشعر العربي
	الحديث توطئة : الانعكاسات النصية، وآليات التوظيف
٢٦١	المبحث الأول : التوظيف البرهاني
٢٧٧ أ - استدعاء النصوص المقدسة
٢٨٠ ب - استدعاء الأمثال و الحكم والأقوال المأثورة
٢٨٩	المبحث الثاني : التوظيف الأسطوري
٢٩٥	المبحث الثالث : استدعاء الأحداث والشخصيات التاريخية
٣٠٥	المبحث الرابع : العنوان المتناص، وقصيدة (القناع)
٣١٣	الخاتمة
٣٢٥	قائمة المصادر والمراجع
٣٣٣	الملخص
٣٤٦	المستخلص
٣٤٩	

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة :

الحمد لله والصلوة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين .

أخطو بهذا البحث مرحلة فاصلة من حياتي على طريق البحث العلمي الجاد، راجية من الله - عز وجل - أن يوفقني لما يحب ويرضى، وأن يكون هذا البحث خطوة ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة على طريق البلاغة العربية والنقد الأدبي، حيث تعاد قراءة بلاغتنا العربية الخصبة في ضوء معطيات النظريات الأدبية الحديثة المستجلبة من الغرب. ولا أزعم أنني من أوائل من طرق هذا الباب، فقد طرقوه كثير من الباحثين المؤيدین والمتعصبين لموروثنا البلاغي الذي يكثير من المفاهيم التي تعد "إرهاسات" لبعض مفاهيم الحداثة في ظل مصطلحات بعينها .

ويعد مصطلح (التناص) من أشهر هذه الاصطلاحات التي نقلت إلينا من فرنسا، حيث بدأ يتبلور على يد (جوليواكير ستيفا) الناقدة الفرنسية بلغارية الأصل متأثرة بأفكار أستاذها (ميخلائيل باختين) وحديثه عن (المبدأ الحواري) وأثره في الرواية .

وعند (مقاربة) مفهوم هذا المصطلح ببعض المفاهيم البلاغية القديمة، يتبيّن لنا وجود جذور عربية له، حيث نجد متمثلاً في بعض الاصطلاحات البلاغية القديمة كالسرقات الشعرية، والأخذ، والعقد، والحل، والمفاوضة .. وغير ذلك من المصطلحات التي استخدمها النقاد والبلغيون العرب منذ قديم الأول، غير معولين استخدامهم على الجانب الأخلاقي للفظ السرقة، حيث قسموا (السرقة) نفسها إلى سرقة محمودة، وسرقة محضة مذمومة، وكثيراً ما انتصر نقاد الموازنات والمفاضلات، والوسائل للشاعر اللاحق أو السارق الحاذق، وقد كان (حازم القرطاجي) يسمى هذا اللون من الأخذ مفاوضة، وكثيراً ما أبرزت تعليقات النقاد وعيهاً كبيراً بجماليات الأخذ وجودة التوظيف .